أدباء: المشترك يريد شعباً أخرس

أكد عدد من الأدباء والكتاب والمثقفين الجريمة التي ارتكبتها عناصر اللقاء المشترك في حق الشاعر وليد محمد الرميشي الذي عاقبته تلك العناصر بقطع لسانه وتعذيبه بسبب كتابته للقصائد التي تقف في صف الشرعية الدستورية وفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- أكد عدد من الأدباء أن هذه الجريمة هي أبشع من أن توصف، كما تنم عن عقلية إجرامية ومتخلفة وعدوانية ومريضة ستقود البلد الى الفوضى والتآمرات والاقتتال والاقصاء والتخلف..مشيراً في تصريحات لـ«الميثاق» الى أن أية جماعة أو فئة أو حزب يحمل هذه الصفات ويمارس مثل هكذا سلوك لا يمكن لها أن تقدم للبلد أية قيمة حضارية أو رسالة تنويرية أو مشروع وطني ما يستدعي الوقوف الحازم والاصطفاف الشعبي الكامل في وجهها من قبل كافة شرائح المجتمع وفي طليعتهم المثقفين والأدباء والمتنورين.. فإلى الحصيلة:

استطلاع: عبدالكريم المدي

بن قبلان: هذه أبشع وأخطر جريمة يمكن تمارس على الإنسان

مفرح: ندين هذه الجريمة وندعو الجهات المعنية لمحاسبة المجرمين

الهبوب: لقد صعقتنا الحادثة التي لم نسمع بها من قبل

أحمد ناصر: قطع لسان الشاعر جريمة بشعة ومن قام بها حقير ودنيء

< بداية قال الأديب والكاتب عبدالكريم بن سالم قبلان رئيس منتدى أدباء وكتاب أرخبيل سقطرى رئيس منظمة (وئام لمناهضة العنف والتعصب): هذه أبشع وأخطر جريمة يمكن أن تمارس ضد الإنسان وتنتهك خلقاً من خلق الخالق المتمثل باللسان، هذا الجزء والعضو من الجسد الذي يعد أفضل وسيلة خلقها الله للإنسان للتعبير والتواصل والإفصاح.

وأضاف: في الحقيقة هذه الجريمة أكبر من قدرتنا وقدرة مفرداتنا عن وصفها وتوصيفها وإدانتها لحقارتها ودونيتها ورخص من قام بها لأجل تكميم الأفواه وقتل الكلمة المغايرة والفكرة المختلفة.. إن هذا العمل دنيء وغير مسؤول وغير إنساني ترفضه كل الديانات والثقافات..

بالله عليك: هل ثمن وعقوبة الكلمة هو قطع اللسان؟ هذه الجريمة مرفوضة وغريبة على مجتمعنا اليمني ولا تنم عن أحزاب سياسية لديها ذرة إنسانية ووطنية ورحمة وأخلاق مطلقاً ولا يمكن لأي حزب أو جماعة قامت بهذا العمل أن تقدم للمجتمع شيئاً سوى القتل والمصادرة والتوحش.

مؤكداً أن جميع أبناء سقطرى يدينون هذا الفعل الاجرامي ويستنكرونه بأغلظ وأشد عبارات الإدانة والاستنكار والرفض.

ظلامية مشروعهم

< إلى ذلك اعتبر الاستاذ جميل مفرح نائب رئيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين - صنعاء- الجريمة بالأشد غرابة والأوقح والأقذر تصرفاً إجراماً.وقال: لقد صدمنا هذا السلوك وهذه الجريمة النكراء وجعلتنا نتساءل عن أي عقول ونفوس وديانات يحملها من قام بهذه الجريمة؟ وكيف ينظر الى الأمور والعالم من حوله؟ وهل يعتقد أن هذا الفعل قادر على الانتصار لقضيته أو مشروعه أياً كان الفاعل هذا أو ذاك، هنا أو هناك.

وأضاف: نحن ندين هذه الجريمة ونستنكرها ونعتبرها مقدمة لثقافة الفوضى والتخريب والانقلاب على كل القيم والأخلاقيات الانسانية وكذا الثوابت الوطنية، وفي الوقت الذي ندين فيه الجريمة ونقطع بسوداوية وظلامية مشروع أصحابها، فإننا ندعو الاجهزة الامنية والمؤسسة القضائية سرعة إلقاء القبض على الجناة ومحاسبتهم على جريمتهم البشعة التي نخشى أن تؤسس لثقافة سائدة تهدف الى تكبيل الكلمة ومصادرة الرأي وقتل الحرية.

فعل شنيع

< وفي السياق ذاته قال الاديب والكاتب صادق الهبوب عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين- فرع صنعاء:

- ما الذي يمكن أن يقوله المرء عن هذه الجريمة التي تتحدث عن نفسها وعن أصحابها الذين قدموا انفسهم للشعب ولكافة شرائحه بهذه الصورة السيئة البشعة الممقوتة والمرفوضة، في الحقيقة لقد صعقتنا الحادثة وجعلتنا نتساءل هل ينتمي من قام بها الى الاسلام، الى العصر الى هذا البلد بثقافته وسلوكياته وقيمه؟ وأي أياد قامت بهذا الفعل الشنيع الذي يعد الاول من نوعه على مستوى الساحة اليمنية، لم نسمع أن قوماً عاقبوا شاعراً أو مفكراً أو أديباً أو أي شخص بهذا العقاب الحيواني.

وأضاف: نحن هنا لا نتهم أحداً ولا نسجل موقفاً لأحد إلا للحقيقة والانصاف والإدانة الشديدة لمن اقترف هذه الجريمة الذي نكون منصفين إذا قلنا أنه لا ينتمي للإنسانية بشيء ولا للسياسة بشيء ولا للحرية بشيء ولا للرحمة والدين بشيء.

تساقطة أقنعتهم

< من جانبه قال الاديب أحمد أحمد ناصر: لا يسعني أن أقول عن هذه الجريمة التي قامت بها أحزاب اللقاء المشترك الا أنها بشعة وحيوانية وحقيرة تؤكد إفلاس من قام بها إفلاساً أخلاقياً ووطنياً ودينياً وأدبياً وسياسياً، وها هم أصحاب مشاريع التنوير والمدنية وقادة ثورة الفوضى يقدمون أنفسهم ويكشفون عن أقنعتهم للشعب والعالم مع مرور كل يوم يفاجأون بجريمة وعمل دنيء وسيئ، وما هذه الجريمة المتمثلة بقطع لسان الشاعر وليد الرميشي الذي لم يرق لهم شعره أو رأيه أو موقفه من الاحداث والمواقف التي تقوم بها أحزاب اللقاء المشترك طوال الفترة الماضية وهي تسعى بكل وسائلها لإثارة الفوضى والتخريب والانقلاب على الشرعية الدستورية وبث الرعب في أوساط الناس وقطع الخدمات والطرقات وإراقة دماء الأبرياء والتخويف وغيره.

ملتقى شباب بكيل يدين جريمة المشترك بحق الشاعر الرميشي

استنكر ملتقى شباب بكيل العام جريمة قطع لسان الشاعر الشعبي وليد محمد أحمد الرميشي من قبل عناصر المشترك والذي تم استدراجه ومن ثم اختطافه من شارع تعز بأمانة العاصمة إلى أحد المنازل وبتر لسانه على خلفية قصائد ينتقد فيها «المشترك» وما يقومون به من أعمال تخريبية وارتكاب جرائم بحق الوطن.

ووصف الملتقى ذلك العمل بالجريمة المجتمع اليمني: الحنيف وقيم وأخلاق المجتمع اليمني.

وقال المنتدى في بيان صادر عنه الخميس: لم يعهد مجتمعنا الإسلامي ولم يشهد مثيلاً لتلك الجريمة، وأن مرتكبي ذلك الجرم قد تجردوا من كل القيم الأخلاقية والإنسانية ولم يعد لديهم رادع أو وازع ديني أو ضمير انساني.

مشيراً الى أن ذلك العمل الإجرامي الشنيع يندرج في إطار الأعمال التخريبية والإجرامية التي ترتكبها عناصره في حق الوطن والمواطنين.

وشدد البيان على سرعة قيام الأجهزة الأمنية بملاحقة الجناه وضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

هذه والأسوأ

سكوت.. المشترك سيقطع لسانك!!

في الوقت الذي ينظر فيه الكثيرون إلى اعتصامات المشترك في الساحات على أنها جزء من حرية الرأي والتعبير التي كفلها الدستور اليمني، لم يتوقع أحد أن تعمل أحزاب المشترك على احتكار المسألة وكأنها وحدها من يحق لها ممارسة هذه الحرية لتقول وتفعل ما تريد كما أن رأيها ليس كأي رأي وإنما قانون ملزم للجميع لا تقبل التفاوض والنقاش بشأنه..

إذاً هكذا يريد الشعب.. وهكذا لاحظنا كيف تعاملت أحزاب المشترك مع رأي آخر يعبر عن وجهة نظر شخصية لشخص الشاعر وليد الرميشي، فقد اعتقد المجرمون أنهم بقطع لسانه سيجعلونه لا يريد ولا يدري أحد ماذا يقول..

السؤال المطروح: هل ما حصل للشاعر وليد يعني أن أحزاب المشترك بدأت تدشين حملة إسكات صوت الشعب اليمني عبر بتر الألسن.. واعتبار الاختلاف في الرأي بأنه قضية لسان زائدة يجب التخلص منها؟

يبدو أن أحزاب اللقاء المشترك توصلت في الرأي إلى أن أبناء اليمن ليسوا بحاجة للكلام طالما وأنها الناطقة باسمهم وصارت لسان حالهم ولسان حال الشاعر والسياسي والاقتصادي والثقافي، وبالتالي ليس هناك ما يستدعي القلق من بتر المشترك للألسن.

دولة «قطع الألسن»

عبدالملك الفهيدي

قطع ألسنة المعارضين.. هذا هو العنوان الأبرز الذي يمكن للمرء أن يتخيل حدوثه في إطار الدولة المدنية الحديثة التي يزعم المشترك السعي لإقامتها في اليمن.

واستثناءً من كل الممارسات التي شهدتها الساحة الوطنية منذ بدء الأزمة الراهنة تمثل جريمة الاعتداء الوحشي على الشاعر وليد الرميشي والتي بترت لسانه من قبل عناصر المشترك أبشع عدوان يمارسه هؤلاء «النازيون» ضد معارضيهم.. جريمة شنيعة لم تشهدها اليمن حتى في أحلك وأسود وأكثر فترات تاريخها ظلماً وديكتاتورية.

لقد بات واضحاً أن عناصر المشترك وبعض قيادته - ونثق أن بينهم الكثير لا يقبلون بذلك - باتوا يتفننون في ابتكار وسائل إجرامية لمعاقبة معارضيهم وتحديداً المواطنين الذي يعلنون وقوفهم مع الشرعية الدستورية، من خلال طرق لم يعرفها أحد، وعملية قطع لسان الشاعر الرميشي ليست إلا واحدة من تلك الوسائل التي تبشر بميلاد عهد جديد.. ودولة يسودها ليس تكميم الأفواه بل قطع الألسن.

من حق كل مواطن يمني أن يشعر بالقلق والخوف العميقين على مستقبله ومستقبل أولاده وأحفاده في حال - لا قدر الله - حكم هؤلاء البلد، وأن يتساءل عن الطرق والأساليب التي سيستخدمونها في معاقبة من يخالفهم الفكر والرأي.

لندع الاعتداء على النساء والناشطات بأعقاب البنادق والرمي بالرصاص، وقتل من يرفعون صور الرئيس، والزج بالشباب حتى المؤيدين لهم في معتقلات الإخوان والفرقة، وحتى البلطجة التي ابتدعها المشترك ضد الكبار في السن جانباً.. فكل تلك المظاهر العدوانية الإرهابية لم ترق إلى مستوى بشاعة ونازية عملية قطع لسان الشاعر الرميشي.. ذلك أن هذه الجريمة فاقت في وحشيتها كل ما يمكن أن يتصوره الإنسان.

فطالبان بفكرها المتخلف وأعمالها التي جعلت العالم كله يقف ضد إرهابها لم تقطع لسان أحد كما فعلت عناصر المشترك ضد شاعر يمني، كل ذنبه أنه مع الشرعية وينتقد أعمال المشترك.

العدوانية ضد الآخر وصلت عند هؤلاء حداً يحولهم إلى مجرمين متوحشين بل وموغلين في الإجرام والعنف والإرهاب في محاولة منهم لإيصال رسالة إلى من يخالفونهم أن بإمكانهم أن يفعلوا بالجميع مثل ما فعلوا بالشاعر وليد.

لكن أولئك القتلة المجرمين تناسوا أن فعلهم ذلك كان رسالة واضحة إلى مؤيديهم قبل معارضيهم بل وإلى كافة أبناء الشعب اليمني، مفادها أن الدولة المدنية الحديثة التي يزعمون أنهم سيقيمونها لن تكون سوى معتقل بحجم دولة لتعذيب الآخرين ضرباً وعدواناً ورفساً بالأقدام وقتلاً بالرصاص، وفوق كل ذلك بتراً للألسن خصوصاً حين تكون ألسنة منتقد أو معارض أو مخالف للرأي.

والخلاصة.. هذه هي بشائر دولتهم التي يسعون لإقامتها على أنقاض الخراب.. دولة قطع ألسن المعارضين.

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب

النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية بذمار تدين قطع لسان الشاعر الرميشي

< دان أعضاء النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية بمكتب التربية والتعليم بذمار، ما تعرض له الأديب الشاعر وليد محمد الرميشي من عمل إجرامي تمثل في قطع لسانه على خلفية قصائد شعرية عبر فيها عن وجهة نظره إزاء الأحداث التي تشهدها بلادنا..

وطالب أعضاء النقابة في بيان لهم- تلقت «الميثاق» نسخة منه- الجهات الأمنية بسرعة إلقاء القبض على مرتكبي هذه الجريمة وتقديمهم للعدالة لينالوا الجزاء الرادع على ما اقترفوه.

افتتاح العيادات التخصصية لمستشفى الشرطة بعدن

عيدروس نورجي

افتتح عبدالكريم شائف- نائب محافظ عدن الأمين العام للمجلس المحلي، ومعه العميد محمد الزلب- وكيل وزارة الداخلية للشئون المالية والإدارية، وحضور غازي احمد علي محسن- مدير أمن محافظة عدن الخميس، مشروع مبنى العيادات التخصصية لمستشفى الشرطة في المحافظة والذي قدرت تكاليف بنائه بنحو ٢٨٠ مليون ريال.

وقدم ناصر النمي- مدير مستشفى الشرطة بعدن- للضيوف شرحاً وافياً عن مراحل المشروع والذي تم إنجازه بفضل الله ثم اهتمامات قيادة وزارة الداخلية، مشيراً إلى أن مبنى العيادات الخارجية يضم التخصصات الطبية منها مبنى الطوارئ والعيون والأطفال والباطنية والجراحة وقسم الولادة والمختبر الحديث لتقديم الخدمات الطبية لمنتسبي الشرطة وعائلاتهم.

وأعرب عبدالكريم شائف عن تقديره لافتتاح مبنى العيادات التخصصية لمستشفى الشرطة بمعسكر النصر وعلى مستوى تجهيزه ، مثمناً اهتمامات وزارة الداخلية برجال الأمن في تقديم الرعاية الصحية.

من جانبه أشار العميد محمد الزلب- وكيل وزارة الداخلية للشئون المالية والإدارية- الى انه سيتم خلال الأيام القادمة رفد مستشفى الشرطة بمحافظة عدن بأجهزة ومعدات حديثة ومستلزمات طبية.

أبناء محافظة إب يدينون قطع لسان الشاعر الرميشي

دان أبناء محافظة إب الجريمة الشنعاء التي أقدم عليها عناصر من أحزاب اللقاء المشترك تمثلت في اختطاف وقطع لسان الشاعر الشاب وليد الرميشي أحد أبناء مديرية القفر على خلفية قصائد عبر فيها عن رأيه بحرية تجاه الأحداث الأنية في الساحة اليمنية..

وطالب أبناء محافظة إب في بيان- تلقت «الميثاق» نسخة منه- الجهات المختصة بتعقب الجناة وتقديمهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

الاتحاد العام للجمعيات الحرفية يحذر أحزاب المشترك من سوء تصرفاتها

حذر الاتحاد العام للجمعيات الحرفية والصناعات الصغيرة المشترك من خطورة استهداف المنجزات الوطنية واستمرار المسيرات والمظاهرات غير المرخصة وممارسة العنف والفوضى.

ودعا الاتحاد الشباب وكل فئات الشعب للوقوف صفاً واحداً مع الشرعية الدستورية ورفض العنف وإراقة الدماء وازهاق أرواح المواطنين والاعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة.

ويشدد الاتحاد في هذا السياق على ضرورة أن تتولى الأجهزة الأمنية بدورها لحماية المواطنين وممتلكاتهم من أعمال المشترك الهوجاء.

الديمقراطية وسيلتنا لبناء اليمن الحديث

العيد الوطني الـ(٢١) للجمهورية اليمنية